

الباب الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

أ. لمحة عامة عن موقع البحث

١. وصف موقع البحث

أ) لمحة عن المدرسة الثالثة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجارماسين

تقع المدرسة الثالثة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجارماسين ضمن نطاق إدارة مدينة بنجارماسين، وتقع في مجمع الطلاب مولاورمان. تحيط المدرسة الثالثة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجارماسين عدة مدارس، سواء من وزارة الشؤون الدينية أو وزارة التربية والتعليم، ومنها 2 MTsN بانجارماسين، SMPN2 بنجارماسين، SMPN 9 بانجارماسين، SMKN 1 بنجارماسين و SMAN 1 بانجارماسين. تاريخ موجز لتأسيس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين. تعود نشأة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين إلى المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة التي كانت نتيجة دمج مدرستين هما المدرسة الثانوية الإسلامية مولاورمان (MAM) والمدرسة الثانوية الإسلامية العبادية. في ذلك الوقت، كانت أنشطة التعليم الخاصة MAM تُقام في مبنى PGAN بنجرماسين الواقع في مجمع مولاورمان.

في عام ١٩٧٩ انتقلت بانجرماسين إلى شارع براموكا كم ٦، فأصبح مبنى PGAN مولاورمان خالياً. ومع خلق PGAN، نشأت مبادرة من بعض أعضاء هيئة التدريس في PGAN لتأسيس MAM، ومن بينهم: الدكتور م. روي شاكور، الدكتور باختيار سورباني، الدكتور ثمسوني إدي، والدكتور هـ. عثمان جافري. وبناءً على مشاوراتهم التي عقدت في سكن PGAN مولاورمان، تقرر تأسيس مدرسة ثانوية إسلامية خاصة تقع في مولاورمان

باسم MAM، وكان رئيس المدرسة الدكتور م. روي شاكور (١٩٧٩-١٩٨٣)، تلاه الدكتور م. زايبي (١٩٨٣-١٩٨٨)، ثم الدكتور ه. بادري (١٩٨٨)، وبعد ذلك تم استبداله بـ ه. أسموري ش. (١٩٨٨). وفي عام ١٩٨٧ تم أيضاً تأسيس مدرسة ثانوية إسلامية خاصة أخرى باسم سويونو، MAS العباديه، التي تقع في كم ٦ PGAN بنجرماسن، برئاسة الدكتور هيرماوان. وفيما بعد، في ١٨ أغسطس ١٩٩٠، حدث الدمج بين MAM و MAS العباديه التي كانت تديرها مؤسسة العباديه. وبعد مرور نحو ثلاث سنوات على هذا الدمج، وبالتحديد في ٢٥ أكتوبر ١٩٩٣، تم تحويل MAM إلى مدرسة ثانوية إسلامية حكومية باسم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسن، وفقاً لقرار وزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا رقم ٢٤٤ بتاريخ ٢٢ أكتوبر ١٩٩٣، وكان أول رئيس للمدرسة هـ. أسموري ش (١٩٩٣-١٩٩٨ م).

في البداية، جرت عملية التعليم والالتعليم في مبنى PGAN السابق لمدة ست سنوات على أرض تابعة لمؤسسة ميلونو، بمساحة قدرها ٣,٦٢٣ متر مربع. ومع تطور ونمو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسن بشكل مستمر، نشأت الرغبة في الحصول على مبنى دائم. والحمد لله، تحققت هذه الرغبة في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ م وحتى الآن، مع زيادة عدد المباني والمرافق التعليمية.

ب) لرؤية والرسالة للمدرسة الثالثة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين رؤية المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسن هي تحقيق مؤسسة تعليمية تُخرج طلاباً متدينين، ملتزمين بقيم بانشاسيلاً، مبدعين، متفوقين، ومثقفين ثقافياً. ولتحقيق هذه الرؤية، تحدد المدرسة خطوات استراتيجية موضحة في الرسالة التالية:

- ١) تنفيذ برامج التعليم والأنشطة المدرسية التي تشجع الطلاب على تطبيق تعاليم الإسلام التي تمثل رحمة للعالمين. تطوير إبداع الطلبة.
- ٢) تنفيذ التعليم والأنشطة التي تُنمّي شخصية الطالب بما يتوافق مع ملف تعريف الطالب وفق قيم بانشاسيلاً.
- ٣) تنفيذ مختلف الأنشطة التي تُحقق الإنجازات، وتخرج خريجين ذوي جودة عالية، ويهتمون بالبيئة.
- ٤) تنفيذ عملية التعليم بشكل نشط، مبتكر، إبداعي، فعال، وممتع (PAIKEM) مع الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والبيئة
- ٥) إعداد خريجين متميزين، قادرين على المنافسة، ومقارنة أدائهم في مجال العلوم والتكنولوجيا وفقاً لاهتماماتهم ومواهبهم وقدراتهم.
- ٦) تنمية استقلالية الطلاب من خلال الأنشطة الروتينية، وزيادة الأعمال، وتطوير الذات بشكل مخطط ومستمر.
- ٧) تحسين المرافق والتجهيزات التي تدعم تطور العلوم والتكنولوجيا، والثقافة البيئية، والبيئة الصديقة للأطفال.
- ٨) تطوير الموارد البشرية المهنية لتكون حافظاً ومنقداً للبيئة الطبيعية.
- ٩) توفير وسائل للتواصل والتنسيق بين المدرسة، وأولياء الأمور، والطلاب، والمجتمع، والجهات المعنية لدعم رفع جودة التعليم وحماية البيئة في المدرسة الثالثة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسن.

ج) أهداف المدرسة

أهداف المدرسة، كجزء من أهداف التعليم الوطني، هي رفع مستوى الذكاء، والمعرفة، والشخصية، والأخلاق الفاضلة، بالإضافة إلى تنمية المهارات للعيش باستقلالية ومتابعة التعليم العالي. وبشكل أكثر

تفصيلاً، فإن أهداف المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسن هي كما يلي:

(١) زيادة عدد وجودة الطلاب في أداء العبادات وتطبيق تعاليم الإسلام في حياتهم اليومية.

(٢) إنتاج طلاب حافظين للقرآن الكريم بمعدل لا يقل عن ٣ أجزاء.

(٣) إعداد طلاب قادرين على اتخاذ القرارات وإيجاد حلول لمختلف المشكلات التي يواجهونها في سياق متعدد الثقافات.

(٤) إعداد طلاب قادرين على التعرف على أنفسهم وتطوير قدراتهم

(٥) تنفيذ مختلف الأنشطة التي تشمل جميع أفراد المدرسة (جمعة نظيفة، جمعة صحية، وجمعة التقوى).

(٦) تنفيذ الاحتفالات بالأعياد الوطنية والدينية والأنشطة الثقافية

(٧) تحقيق مراكز متقدمة على المستويات المحلية، الوطنية والدولية في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

(٨) تحقيق أقصى استفادة في الالتحاق بالجامعات الحكومية المحلية والوطنية

(٩) المساهمة والعمل الجماعي للمشاركة الفعالة في المدرسة والمجتمع للحفاظ على البيئة.

(١٠) تلبية احتياجات الالتعلم للطلاب بما يتوافق مع تنوع اهتماماتهم ومواهبهم وقدراتهم وكفاءاتهم.

(١١) زيادة نتائج التقييمات التكوينية والختامية كل عام

(١٢) تحسين تحصيل اختبارات AKM كل عام.

(١٣) إعداد طلاب يمتلكون مهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات وفق مواهبهم واهتماماتهم وقدراتهم.

- (١٤) إعداد طلاب يتمتعون بثقافة (ابتسام، تحية، سلام، أدب، تهذيب)
- (١٥) إعداد طلاب بروح ريادة الأعمال من خلال استخدام خبراء / مهنيين حسب احتياجات الطلاب
- (١٦) تنفيذ الفعاليات لعرض منتجات الطلاب بشكل مخطط ومستمر
- (١٧) توفير المرافق التي تدعم التعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والمعاصر
- (١٨) توفير شبكة الواي فاي لدعم التعليم في كل فصل
- (١٩) توفير مساحات مفتوحة تتيح للطلاب التعليم خارج الفصول الدراسية
- (٢٠) تحسين جودة الموارد البشرية من خلال التدريب.
- (د) هوية المدرسة

اسم المدرسة : المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة

بمدينة بنجرماسن

الرقم القومي للمدارس : ٣٠٣١٥٥٧٨:

الرقم التسلسلي للمدرسة : ١٣١١٦٣٧١٠٠٠٣:

رمز الوحدة الإدارية : ٥٥٤٦٤٢:

قرار التأسيس : قرار وزير الشؤون الدينية في جمهورية

إندونيسيا رقم ٢٤٢ بتاريخ ٢٥ أكتوبر

١٩٩٣م

قرار التأسيس البديل : رئيس المديرية الإقليمية لمحافظة كليمنتان
الجنوبية رقم ٤٠٩ لعام ٢٠١٦ بتاريخ ٢٢
أغسطس ٢٠١٦ م

الاعتماد : أ (٩٥)

الحساب البنكي : BRI. ٠٠٠٣٠١٠٠٠١٨٥٣٠٣

العنوان : شارع باتو بناوا ١، حي RT. 41 رقم ٦١،
حي RW. 04، هاتف: ٠٥١١٤٣٦٥٨٢،
قرية تلوك دالم، منطقة بنجرماسن تينغاه،
محافظة كليمنتان الجنوبية، الرمز البريدي
٧٠١١٧

خط العرض : -٣,٣١٥٨٥٦٧

خط الطول : ١١٤,٥٨٢٠١٨٨

هـ) الكادر التعليمي

رئيس المدرسة : ١ شخص

المعلمون الموظفون العموميون : ٣٨ شخصاً

لمعلمون بعقد الخدمة العامة : ١٢ شخصاً

موظفو الإدارة العموميون : ٣ أشخاص

موظفو الإدارة بعقد الخدمة العامة : ٥ أشخاص

الموظفون المتعاقدون : ١٩ شخصاً

و) حالة المعلمين وموظفي الإدارة في المدرسة الثالثة الثانوية الإسلامية
الحكومية بنجرماسين

يبلغ عدد المعلمين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسن للعام الدراسي ٢٠٢٥ ما مجموعه ٦٤ معلمًا. ولتوضيح البيانات بشكل أفضل، قدم الباحث جدول أسماء المعلمين في الملحق.

(ز) حالة الطلاب في المدرسة الثالثة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسن الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسن هم الذين اجتازوا اختبار القبول للطلاب الجدد الذي يُجرى كل عام. ويبلغ عدد الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسن للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ ما مجموعه ٦٨٠ طالبًا. وللتوضيح بشكل أفضل، يمكن الاطلاع على الملحق.

(ح) المرافق والتجهيزات في المدرسة الثالثة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسن

تعتبر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسن مؤسسة تعليمية تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، وتقع في مجمع الطلاب مولاورمان، وتمتلك مرافق وتجهيزات جيدة لدعم عملية التعليم والالتعليم والأنشطة الأخرى وفقًا لرؤية ورسالة المدرسة. وتشمل المرافق والتجهيزات المتوفرة المباني التعليمية والمرافق المساندة الجيدة. وللتوضيح بشكل أفضل، يمكن الاطلاع على الملحق.

(ط) جدول الدراسة

تُقام عملية التعليم والالتعليم على مدار خمسة أيام دراسية (من الاثنين إلى الجمعة) مع تقسيم الوقت إلى ١١ حصة دراسية (الحصة الواحدة = ٤٥ دقيقة)، تبدأ من الساعة ٠٧:٣٠ صباحًا وحتى ١٦:٣٠ مساءً. كما يتم تفعيل التلاوة الجماعية للقرآن الكريم لجميع الطلاب في الحصة الدراسية

الأولى (تتراوح بين ٥ إلى ٧ دقائق) تحت إشراف المعلم المسؤول عن الحصّة الأولى.

(ي) أمور أخرى

١. الأنشطة اللامنهجية

(١) الأنشطة الدينية (KSI) ، حفظ القرآن الكريم، والمولد الحبشي

(٢) الفنون الإسلامية (الربانة والمسرح، وفن التلاوة)

(٣) الرياضة التنافسية (كرة الطائرة وكرة السلة)

(٤) المهارات والأنشطة القيادية) الكشافة و PMR

٢. أنشطة تنمية الذات التي تُنفَّذ بانتظام وفق جدول يومي (مرة واحدة في الأسبوع لكل نشاط، مدة ساعتين دراستين لكل نشاط، وتشمل ما يلي):

(١) حفظ القرآن الكريم

(٢) تنظيم مراسم الجنازات

(٣) PMR (الأنشطة الطبية الطلابية)

(٤) فرقة رفع العلم (Paskibra)

(٥) تلاوة القرآن الكريم

(٦) الأعمال العلمية في مجال العلوم الاجتماعية

(٧) الأعمال العلمية في مجال العلوم والتكنولوجيا

(٨) الأناشيد الدينية (نشيد)

(٩) الخياطة

(١٠) الخط العربي

(١١) مجلة الحائط (Mading)

(١٢) التحدث باللغة الإنجليزية

ب. عرض البيانات

١. تنفيذ عملية التدريس في الصف الضابط والصف التجريبي

(أ) تنفيذ عملية التعليم في الصف الضابط

تم تنفيذ عملية التعليم في الصف الضابط باستخدام أسلوب التعليم التقليدي، وهو عن طريق المحاضرة، والأسئلة والأجوبة، والقراءة الموجهة. واستمرت عملية التعليم لمدة خمس حصص، حيث خصصت حصة واحدة لاختبار القدرة الابتدائية للطلاب (Pre-Test)، وثلاث حصص للتدريب العملي على التدريس، وحصة واحدة للاختبار النهائي (Post-Test). ويمكن الاطلاع على جدول التنفيذ من خلال الجدول التالي.

جدول ٤,٣:

تنفيذ عملية التعليم في الصف الضابط

اللقاء	اليوم/التاريخ	الساعة	الصف
١	الاثنين، ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥	٠٩,٣٠-٠٧,٣٠	الصف الضابط
٢	الاثنين، ٠٦ أكتوبر ٢٠٢٥	٠٩,٣٠-٠٧,٣٠	الصف الضابط
٣	الاثنين، ١٣ أكتوبر ٢٠٢٥	٠٩,٣٠-٠٧,٣٠	الصف الضابط
٤	الاثنين، ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٥	٠٩,٣٠-٠٧,٣٠	الصف الضابط
٥	الاثنين، ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٥	٠٩,٣٠-٠٧,٣٠	الصف الضابط

(ب) تنفيذ عملية التعليم في الصف التجريبي

تم تنفيذ عملية التعليم في الصف التجريبي بتطبيق نموذج التعليم فكر-زواج-شارك (Think Pair Share) وفقاً للإجراءات التي وضعها

فرانك لايمان. على غرار عملية التعليم في الصف الضابط، استمرت عملية التعليم في الصف التجريبي أيضاً لمدة خمس لقاءات، حيث خصص لقاء واحد لاختبار القدرة الابتدائية للطلاب (Pre-Test)، وثلاثة لقاءات للتدريب العملي على التدريس، ولقاء واحد للاختبار النهائي (Post-Test) ويمكن الاطلاع على جدول التنفيذ من خلال الجدول التالي:

جدول ٤،٤:

تنفيذ عملية التعليم في الصف التجريبي

اللقاء	اليوم/التاريخ	الساعة	الصف
١	الأربعاء، ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٥	١٥,٤٥-١٤,٢٠	الصف التجريبي
٢	الأربعاء، ٠١ أكتوبر ٢٠٢٥	١٥,٤٥-١٤,٢٠	الصف التجريبي
٣	الأربعاء، ٠٨ أكتوبر ٢٠٢٥	١٥,٤٥-١٤,٢٠	الصف التجريبي
٤	الأربعاء، ١٥ أكتوبر ٢٠٢٥	١٥,٤٥-١٤,٢٠	الصف التجريبي
٥	الأربعاء، ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٥	١٥,٤٥-١٤,٢٠	الصف التجريبي

٢. صف نتائج القدرة الأولية للطلاب (الاختبار القبلي)

لمعرفة بيانات القدرة الابتدائية لطلاب الصف الثاني عشر أ و ج، تم إجراء اختبار قبلي (Pre-Test) قبل بدء عملية التعليم. تم استخدام النتائج الأولية لمعرفة متوسط الأداء في الصف التجريبي والصف الضابط، بحيث يمكن تحديد أن القدرة الابتدائية للطلاب في الصف الضابط والصف التجريبي لا توجد بينها فروق ذات دلالة إحصائية.

(أ) الصف الضابط

الجدول ٤,١:

درجات الاختبار البعدي للصف الضابط

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي
١	MHR	٦٥
٢	MSH	٦٦
٣	AP	٣٢
٤	NZ	٦٧
٥	ANH	٧٣
٦	CN	٦٧
٧	MRA	٣٧
٨	MA	٣٧
٩	MFR	٣٣
١٠	FS	٥٧
١١	NM	٥٧
١٢	AAS	٢٨
١٣	R	٦٦
١٤	RM	٧٤
١٥	NAR	٢٩

٧٣	ARH	١٦
٥٩	SRPA	١٧
٦٧	MAN	١٨
٦٢	RKK	١٩
٦٣	MHPP	٢٠
٧٢	SS	٢١
٦٧	NA	٢٢
٦٥	FNS	٢٣
٦٦	MY	٢٤
٦٠	Z	٢٥
٦٧	ZN	٢٦
٦٧	AR	٢٧
٥٧	AMA	٢٨
٣٥	MHA	٢٩
٦١	AL	٣٠

وصف نتائج الاختبار القبلي للصف الضابط الذي يضم ٣٠ طالبًا، حيث كانت الدرجة الأدنى ٢٨، والدرجة العليا ٧٤، ومتوسط الدرجات ٥٧,٦٣.

ب)الصف التجريبي

الجدول ٤,٢:

درجات الاختبار البعدي للصف التجريبي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي
١	NAF	٦٥
٢	ZA	٧٣
٣	RM	٧٨
٤	FNA	٧٦
٥	MNA	٧١
٦	MAS	١٥
٧	RAK	٣٥
٨	MS	٤٠
٩	MDI	٢٧
١٠	NI	٦٣
١١	MLH	٧٨
١٢	MUB	٥٧
١٣	JiNNA	٧٦
١٤	MSN	٥٣

၇၄	NS	၂၀
၇၇	VMSR	၂၆
၇၆	GNA	၂၇
၀၈	PD	၂၈
၆၇	MSA	၂၉
၇၃	NH	၃၀
၄၂	AM	၃၂
၃၄	AN	၃၃
၃၆	FAW	၃၄
၄၃	AM	၃၅
၇၀	NI	၃၀
၃၃	NMK	၃၆
၆၂	AAH	၃၇
၀၇	NAR	၃၈
၄၀	AP	၃၉
၄၂	SN	၃၀
၆၇	HZS	၃၂
၃၃	A	၃၃

وصف نتائج الاختبار القبلي للصف التجريبي الذي يضم ٣٢ طالبًا، حيث كانت الدرجة الأدنى ١٥، والدرجة العليا ٧٨، ومتوسط الدرجات ٥٤,٣١.

٣. صف أنشطة التعليم في الصف الضابط والصف التجريبي

أ) الصف الضابط

تم تنفيذ عملية التعليم في الصف الضابط باستخدام الطريقة التقليدية لمدة ثلاث لقاءات، وقد تم تقسيمها إلى عدة مراحل سيتم شرحها في الأقسام التالية.

أ) اللقاء الأول

تم عقد اللقاء الأول يوم الاثنين، ٦ أكتوبر ٢٠٢٥.

الأنشطة الأولية

يبدأ المعلم الدرس بالسلام والتحية، ثم الدعاء، وتسجيل حضور الطلاب، وتوضيح أهداف التعليم، وهي فهم نصوص القراءة باللغة العربية.

الأنشطة الرئيسية

يوزع المعلم النص ويقرأه، ثم يستمع التلاميذ ويقرؤون النص قراءة تداولية تحت إشراف المعلم. ويصحح المعلم النطق، ويوضح المفردات الصعبة، ويقدم شرحاً مختصراً لمضمون النص حتى يفهم التلاميذ النص فهماً عاماً.

الأنشطة الختامية

يعرض الطلاب خلاصة محتوى النصوص المقروءة. ويؤكد المعلم مرة أخرى على النقاط المهمة، ويطرح أسئلة قصيرة لقياس فهم الطلاب قبل إنهاء الدرس بالسلام والتحية.

ب) اللقاء الثاني

تم عقد اللقاء الثاني يوم الاثنين، ١٣ أكتوبر ٢٠٢٥.

الأنشطة الأولية

يبدأ المعلم الدرس بالسلام والتحية، ثم الدعاء، وتسجيل حضور الطلاب، وتوضيح أهداف التعليم، وهي تحسين طلاقة القراءة وتعميق فهم محتوى النصوص.

الأنشطة الرئيسية

يقرأ التلاميذ النص مرة أخرى قراءة تداولية. ويشرح المعلم مضمون النص شرحاً مفصلاً، وي طرح أسئلة شفوية لقياس فهم التلاميذ. وتسير عملية التعليم باستخدام طريقة المحاضرة والسؤال والجواب.

الأنشطة الختامية

يقوم الطلاب والمعلم معاً بتلخيص محتوى النصوص. يقدم المعلم تغذية راجعة حول قدرة الطلاب على القراءة وفهم النصوص، ثم يُختم الدرس بالسلام والتحية.

ج) اللقاء الثالث

تم عقد اللقاء الثالث يوم الاثنين، ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٥.

الأنشطة الأولية

يبدأ المعلم عملية التعليم بالسلام والتحية والدعاء، وتسجيل حضور الطلاب، وتوضيح أهداف التعليم، وهي تعزيز قدرة الطلاب على فهم محتوى النصوص وتوسيع المفردات.

الأنشطة الرئيسية

يراجع المعلم مادة القراءة مراجعة مختصرة. ثم يطلب من التلاميذ قراءة النص مرة أخرى وشرح مضمون القراءة بإشراف المعلم. ويقدم المعلم

أسئلة شفوية وتدريبات فهم بسيطة لتعزيز إتقان المادة قبل أن يخضع التلاميذ لتقويم التعليم.

الأنشطة الختامية

يقوم الطلاب بتلخيص محتوى النصوص بشكل موجز. يقدم المعلم تعزيزًا للنقاط المهمة التي تم التعليمها، ثم يُختتم الدرس بالسلام والتحية.

ب) الصف التجريبي

تم تنفيذ أنشطة التعليم في الصف التجريبي باستخدام نموذج التعليم فكر-زواج-شارك (*Think Pair Share*) على مدى ثلاثة اجتماعات، وتم تقسيم كل اجتماع إلى عدة مراحل سيتم شرحها في الأقسام التالية.

١) اللقاء الأول

تم عقد اللقاء الأول يوم الأربعاء الموافق ٠١ أكتوبر ٢٠٢٥

الأنشطة الابتدائية

يبدأ المعلم الدرس بالتحية والدعاء، ويتحقق من حضور الطلاب واستعدادهم. كما يقدم المعلم تحفيزًا للطلاب وي طرح أسئلة تمهيدية تتعلق بموضوع الشباب، ويشرح أهداف التعليم.

الأنشطة الأساسية

في مرحلة التفكير يعرض المدرسة المفردات والنصّ القرائي حول موضوع الشباب ثم تقرأه أولاً و الطلاب بالمتابعة بعده من أجل فهم مضمون النص. بعد ذلك يناقش الطلاب في مجموعاتٍ صغيرة معاني المفردات ومحتوى القراءة والمعلومات المهمة في النص. وبعد انتهاء المناقشة، تقوم كل مجموعة بعرض نتائج فهمها أمام الصف، بينما تقدّم المجموعات الأخرى تعليقاتها.

الأنشطة الختامية

يقوم المعلم بتوجيه الطلاب لاستخلاص نتائج الدرس، وإجراء انعكاس قصير، وتقديم التغذية الراجعة، ويختتم الدرس بالدعاء والتحية.

(٢) اللقاء الثاني

تم عقد اللقاء الثاني يوم الأربعاء الموافق ٠٨ أكتوبر ٢٠٢٥

الأنشطة الابتدائية

يبدأ المعلم الدرس بالتحية والدعاء، ويقوم بتسجيل حضور الطلاب، ويشرح أهداف الالتعليم لهذا اللقاء.

الأنشطة الأساسية

يقوم المعلم بتوزيع قطع نصوص عشوائية عن موضوع الشباب ليقرأها الطلاب ويفهموها بشكل فردي في مرحلة التفكير . بعد ذلك، يناقش الطلاب في مجموعات لترتيب قطع النصوص لتصبح قراءة متكاملة ومنطقية. ثم تقوم كل مجموعة بعرض نتائج ترتيب النصوص في مرحلة المشاركة ، بينما تقدم المجموعات الأخرى ملاحظاتها وردودها.

الأنشطة الختامية

يقود المعلم النقاش للتأكد من صحة ترتيب النصوص ويقدم التغذية الراجعة للطلاب.

(٣) اللقاء الثالث

تم عقد اللقاء الثالث يوم الأربعاء الموافق ١٥ أكتوبر ٢٠٢٥.

الأنشطة الابتدائية

يبدأ المعلم الدرس بالتحية، ويسجل حضور الطلاب، ويشرح أهداف الالتعليم لهذا اللقاء.

الأنشطة الأساسية

يقدم المعلم نصًا يحتوي على بعض الكلمات المحذوفة ليقراه الطلاب بشكل فردي في مرحلة التفكير بعد ذلك، يناقش الطلاب في مجموعات لتحديد الكلمات المناسبة لملء الفراغات في النص وفق سياق القراءة. بعد انتهاء المناقشة، تقوم كل مجموعة بعرض نتائج مناقشتها أمام الصف.

الأنشطة الختامية

يقود المعلم الطلاب لاستخلاص نتائج التعليم، ويتيح لهم فرصة للتفكير والتأمل، ثم يختم الدرس بالدعاء والتحية.

٤. صف نتائج القدرة النهائية (الاختبار البعدي)

(أ) الصف الضابط

الجدول ٤,٥:

درجات الاختبار البعدي للصف الضابط

الرقم	الاسم	الاختبار البعدي
١	MHR	٨٠
٢	MSH	٨٠
٣	AP	٧٥
٤	NZ	٨٤
٥	ANH	٨٦
٦	CN	٨٢

٦٥	MRA	٧
٧٠	MA	٨
٧٠	MFR	٩
٧٥	FS	١٠
٧٣	NM	١١
٦٥	AAS	١٢
٨٢	R	١٣
٩٠	RM	١٤
٦٥	NAR	١٥
٨٤	ARH	١٦
٧٥	SRPA	١٧
٧٦	MAN	١٨
٧٨	RKK	١٩
٨٠	MHPP	٢٠
٩٢	SS	٢١
٨٠	NA	٢٢
٨٣	FNS	٢٣
٨٥	MY	٢٤

٧٥	Z	٢٥
٨٠	ZN	٢٦
٧٠	AR	٢٧
٦٥	AMA	٢٨
٦٥	MHA	٢٩
٧٥	AL	٣٠

وصف نتائج الاختبار البعدي للصف الضابط الذي يضم ٣٠ طالبًا
أظهرت زيادة مقارنة بالاختبار القبلي، حيث كانت الدرجة الأدنى ٦٥،
والدرجة العليا ٩٢، ومتوسط الدرجات ٧٦,٨٣.

(ب) الصف التجريبي

الجدول ٤,٦:

درجات الاختبار البعدي للصف التجريبي

الاختبار البعدي	الاسم	الرقم
٧٥	NAF	١
٨٥	ZA	٢
٨٥	RM	٣
٩٠	FNA	٤
٨٠	MNA	٥

70	MAS	7
70	RAK	7
70	MS	8
70	MDI	9
80	NI	10
90	MLH	11
80	MUB	12
90	JiNNA	13
70	MSN	14
90	NS	10
70	VMSR	17
90	GNA	17
70	PD	18
80	MSA	19
93	NH	20
70	AM	21
70	AN	22
70	FAW	23

٧٠	AM	٢٤
٩٠	NI	٢٥
٦٥	NMK	٢٦
٨٠	AAH	٢٧
٨٠	NAR	٢٨
٧٥	AP	٢٩
٧٣	SN	٣٠
٨٥	HZS	٣١
٧٠	A	٣٢

وصف نتائج الاختبار البعدي للصف التجريبي الذي يضم ٣٢ طالبًا
أظهرت زيادة مقارنة بالاختبار القبلي، حيث كانت الدرجة الأدنى ٦٠،
والدرجة العليا ٩٥، ومتوسط الدرجات ٧٨,٤٧

ج. نتائج تحليل البيانات

١. التحليل الوصفي

(أ) التحليل الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل
الضابط

الجدول ٤,٧ :

درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Nilai pretest Kontrol	30	28.00	74.00	57.6333	14.60393
Nilai Postest Kontrol	30	65.00	92.00	76.8333	7.59348
Valid N (Listwise)	30				

بناءً على نتائج التحليل الوصفي المذكور أعلاه، فإن نتائج التعليم الفصل الضابط الذي يتكوّن من ٣٠ طالبًا تُظهر أن متوسط درجات الاختبار القبلي بلغ ٥٧,٦٣، مع نطاق درجات يتراوح بين ٢٨ و ٧٤، مما يدل على أن القدرة الأولية للطلاب كانت في المستوى المتوسط. وبعد عملية الالتعليم، ارتفعت درجات الاختبار البعدي بمتوسط ٧٦,٨٣، مع نطاق درجات من ٦٥ إلى ٩٢. وبشكل عام، حدث تحسّن في نتائج التعليم طلاب الفصل الضابط بعد تنفيذ عملية الالتعليم.

(ب) التحليل الوصفي لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الجدول ٤,٧ : درجات الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Nilai Preteste Ksperimen	32	15.00	78.00	54.3125	19.27632
Nilai Postets Eksperimen	32	60.00	95.00	78.4688	9.27704
Valid N (Listwise)	32				

أظهرت نتائج التعليم لدى الصفّ التجريبي الذي بلغ عدد طلابه ٣٢ طالبًا أن متوسط درجات الاختبار القبلي (Pretest) بلغ ٥٤,٣١، مع أدنى درجة ١٥ وأعلى درجة ٧٨، مما يدلّ على تنوّع ملحوظ في القدرات الأولية لدى الطلاب. وبعد تطبيق نموذج الالتعليم فكر-زواج-شارك (Think Pair Share)، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي (Posttest) إلى ٧٨,٤٧، وتراوحت الدرجات بين ٦٠ و ٩٥. وبصورة عامّة، يُلاحظ وجود تحسّن ملحوظ ودالّ إحصائيًا في نتائج التعليم طلاب الصفّ التجريبي بعد تلقّي المعالجة التعليمية.

(ج) التحليل الوصفي لمقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي بين الفصل الضابط والفصل التجريبي

الجدول ٤,٩

الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط والفصل التجريبي

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pretest Kontrol	30	28.00	74.00	57.6333	14.60393
Pretest Eksperimen	32	15.00	78.00	54.3125	19.27632
Postest Kontrol	30	65.00	92.00	76.8333	7.59348
Postets Eksperimen	32	60.00	95.00	78.4688	9.27704
Valid N (Listwise)	30				

تشير نتائج التحليل إلى أن متوسط درجات الاختبار القبلي في الفصل الضابط والفصل التجريبي كان متقاربًا، حيث بلغ ٥٧,٦٣ للفصل الضابط و ٥٤,٣١ للفصل التجريبي، مما يدل على أن القدرة الأولية لدى

كلا الفصلين كانت متقاربة نسبياً. وبعد تنفيذ عملية التعليم، ارتفعت درجات الاختبار البعدي في كلا الفصلين؛ إذ حصل الفصل الضابط على متوسط ٧٦,٨٣، بينما بلغ متوسط الفصل التجريبي ٧٨,٤٧. ويُظهر الارتفاع الأكبر في متوسط درجات الفصل التجريبي أن نموذج التعليم فكر-زواج-شارك (*Think Pair Share*) له فاعلية في تحسين مهارة القراءة (مهارة القراءة / مهارة القراءة).

٢. اختبارات شروط التحليل

(أ) تحليل نتائج اختبار الاعتدالية

أجرى الباحثة اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط والفصل التجريبي تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. ويُعد هذا الاختبار مهماً لأنه يحدد نوع الاختبار الإحصائي الذي سيتم استخدامه؛ فإذا كانت البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، يمكن للباحث استخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية، أما إذا كانت البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً، فيتم استخدام الاختبارات الإحصائية غير البارامترية. وبذلك يضمن اختبار التوزيع الطبيعي صحة تحليل البيانات ودقة نتائج البحث وإمكانية الاعتماد عليها. وقد تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥، وكانت نتائجه كما وردت في الجدول الآتي:

الجدول ٤,١٠:

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality					
Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.

Pretest Kontrol	.249	30	.000	.806	30	.000
Pretest Eksperimen	.139	30	.141	.912	30	.017
Postest Kontrol	.128	30	.200*	.951	30	.185
Postets Eksperimen	.147	30	.098	.954	30	.216
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

قبل إجراء الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفروق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط والفصل التجريبي، تم أولاً إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات للتأكد من خضوعها للتوزيع الطبيعي. وقد أُجري اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبائي كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وشابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk)

استناداً إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (الجدول ٤،١٠)، تبين أن قيم الاختبار القبلي في الفصل الضابط حققت قيمة دلالة مقدارها ٠,٠٠٠ في اختبار كولموغوروف-سميرنوف و ٠,٠٠٠ في اختبار شابيرو-ويلك، مما يدل على أن بيانات الاختبار القبلي في الفصل الضابط لا تتبع التوزيع الطبيعي. أما قيم الاختبار القبلي في الفصل التجريبي فقد بلغت قيمة الدلالة ٠,١٣٩ في اختبار كولموغوروف-سميرنوف و ٠,٠١٧ في اختبار شابيرو-ويلك، ويشير ذلك إلى أن بيانات الاختبار القبلي في الفصل التجريبي تميل في معظمها إلى التوزيع الطبيعي.

أما بالنسبة لدرجات الاختبار البعدي، سواء في الفصل الضابط أو الفصل التجريبي، فقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة قيماً أعلى من مستوى ٠,٠٥؛ حيث بلغت ٠,٢٠٠ في اختبار كولموغوروف-سميرنوف

و٠,١٨٥ في اختبار شايبرو-ويلك للفصل الضابط، في حين بلغت
 ٠,٠٩٨ في اختبار كولموغوروف-سميرنوف و٠,٢١٦ في اختبار شايبرو-
 ويلك للفصل التجريبي. ويدل ذلك على أن بيانات الاختبار البعدي في
 كلا الفصلين تتبع التوزيع الطبيعي.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن بيانات الاختبار البعدي في
 كلا الفصلين تستوفي افتراض التوزيع الطبيعي، في حين أن بيانات الاختبار
 القبلي في الفصل الضابط لا تتبع التوزيع الطبيعي. وتُعد هذه النتائج أساساً
 في تحديد نوع الاختبار الإحصائي المناسب لتحليل الفروق بين درجات
 الاختبار القبلي والاختبار البعدي بين الفصل الضابط والفصل التجريبي.

٣. اختبار الفرضيات

(أ) تحليل نتائج اختبار ويلكوكسون (*Wilcoxon*)

استخدم الباحثة اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة (*Wilcoxon*)
 (*Signed Ranks Test*) لتحليل الفروق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار
 البعدي في الفصل الضابط والفصل التجريبي. وقد تم اختيار هذا الاختبار
 نظراً لعدم خضوع بيانات الاختبار القبلي في الفصل الضابط للتوزيع
 الطبيعي، مما يجعل الاختبارات الإحصائية البارامترية غير مناسبة
 للاستخدام. ويُعد اختبار ويلكوكسون من الاختبارات الإحصائية
 اللامعلمية التي تُستخدم لمقارنة بيانات مترابطة (مزدوجة) بهدف معرفة ما
 إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين حالي ما قبل المعالجة وما
 بعدها. وبذلك يُعد هذا الاختبار مناسباً لتحديد ما إذا كانت طريقة
 التعليم المطبقة قد أسهمت في تحقيق تحسن ذي دلالة إحصائية في درجات
 الطلاب. فإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig. 2-tailed*) أقل من

٠,٠٥، فإن ذلك يدل على وجود فرق دال إحصائيًا، أما إذا كانت قيمة (Sig. 2-tailed) أكبر من ٠,٠٥، فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا.

الجدول ٤,١١ :

نتائج اختبار ويلكوكسون

Ranks				
		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Postest-Pretest Kontrol	Negative Ranks	0 ^a	.00	.00
	Positive Ranks	30 ^b	15.50	465.00
	Ties	0 ^c		
	Total	30		
Postets-Pretest Eksperimen	Negative Ranks	0 ^d	.00	.00
	Positive Ranks	32 ^e	16.50	528.00
	Ties	0 ^f		
	Total	32		
A. Nilai postest kontrol < Nilai pretest kontrol				
B. Nilai postest kontrol > Nilai pretest kontrol				
C. Nilai postest kontrol = Nilai pretest kontrol				
D. Nilai postest eksperimen < Nilai pretest eksperimen				
E. Nilai postest eksperimen > Nilai pretest eksperimen				
F. Nilai postest eksperimen = Nilai pretest eksperimen				

الجدول ٤,١٢ :

نتائج اختبار ويلكوكسون

Test Statistics ^a		
	postest1 - pretestkontrol	postets - pretesteksperimen
Z	-4.786 ^b	-4.938 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000	.000
a. Wilcoxon Signed Ranks Test		
b. Based on negative ranks.		

استنادًا إلى نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة (*Wilcoxon Signed Ranks Test*)، فقد أظهر جميع الطلاب في الفصل الضابط والفصل التجريبي تحسنًا في الدرجات من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي. وقد أظهر الفصل الضابط عدد الرتب الإيجابية (*Positive Ranks*) بلغ ٣٠، مما يدل على أن جميع طلاب الفصل الضابط قد شهدوا تحسنًا في نتائج التعليم، حيث بلغ متوسط الرتب (*Mean Rank*) ١٥,٥٠، ومجموع الرتب (*Sum of Ranks*) ٤٦٥,٠٠. أما الفصل التجريبي فقد بلغ عدد الرتب الإيجابية ٣٢، مما يشير إلى أن جميع طلاب الفصل التجريبي قد حققوا تحسنًا مماثلًا في نتائج التعليم، مع متوسط رتب قدره ١٦,٥٠، ومجموع رتب بلغ ٥٢٨,٠٠.

ثمّ، استنادًا إلى جدول الإحصاءات لنتائج اختبار ويلكوكسون، تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية (*Asymp. Sig. 2-tailed*) لكلٍ من الفصل الضابط والفصل التجريبي بلغت ٠,٠٠٠٠. وبما أنّ هذه القيمة في كلا الفصلين أقل من ٠,٠٠٥، فيمكن الاستنتاج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط والفصل التجريبي، سواء في استخدام طريقة التعليم التقليدية أو طريقة التعليم فكر-زواج-شارك (*Think Pair Share*)

(ب) تحليل اختبار مان-ويتني يو (*Mann-Whitney U*)

يُعد اختبار مان-ويتني يو (*Mann-Whitney U Test*) أحد الاختبارات الإحصائية اللامعلمية التي تُستخدم لمقارنة الفروق بين مجموعتين مستقلتين عندما لا تتبع البيانات التوزيع الطبيعي. ويُستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين

درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق المعالجة أو التدخل.

الجدول ٤،١٤:

نتائج اختبار مان-ويتني يو

Test Statistics ^a	
	Hasil Belajar Bahasa Arab
Mann-Whitney U	444.000
Wilcoxon W	909.000
Z	-.511
Asymp. Sig. (2-tailed)	.609
a. Grouping Variable: Kelas	

استنادًا إلى نتائج التحليل باستخدام اختبار مان-ويتني يو (*Mann-Whitney U*) لمتغير نتائج التعليم اللغة العربية في الفصل الضابط والفصل التجريبي، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما. ويشير ذلك إلى أن كلا الفصلين يمتلكان توزيعًا متقاربًا لنتائج التعليم، وأن الفروق في الدرجات التي ظهرت ليست قوية إحصائيًا بما يكفي للحكم بوجود اختلاف حقيقي بينهما.

للإجابة عن فرضيات هذا البحث:

H_0 (الفرضية الصفرية): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

H_1 (الفرضية البديلة): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. بلغت قيمة مان-ويتني (*Mann-Whitney U*) مقدار ٤٤٤,٠٠٠، وتشير هذه القيمة إلى موقع ترتيب نتائج التعليم الطلاب في الفصل التجريبي مقارنةً بالفصل الضابط. كما بلغت قيمة Z مقدار = -٠,٥١١،

مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين الفصلين. وفي خانة الدلالة الإحصائية (Asymp. Sig. 2-tailed)، تم الحصول على قيمة قدرها ٠,٦٠٩، وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الصفرية (H0) التي تنص على عدم وجود فروق بين المجموعتين، وتُرفض الفرضية البديلة (H1) التي تفترض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما. وهذا يعني أن نتائج التعليم اللغة العربية في الفصل التجريبي والفصل الضابط لا تختلف اختلافاً ذا دلالة إحصائية استناداً إلى اختبار مان-ويتني يو.

من الناحية الوصفية، شهدت نتائج التعليم اللغة العربية في الفصل التجريبي تحسناً ملحوظاً، حيث ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٥٤,٣١ إلى متوسط ٧٨,٤٧ في الاختبار البعدي. ويشير ذلك إلى حدوث تطور في القدرة بعد تطبيق نموذج التعليم فكر-زواج-شارك (Think Pair Share). غير أن نتائج اختبار مان-ويتني يو (Mann-Whitney U) أظهرت قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠,٦٠٩، وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. وبناءً على ذلك، فعلى الرغم من حدوث تحسن في درجات الفصل التجريبي، إلا أن هذا التحسن لم يكن ذا دلالة إحصائية.

وبناءً على نتائج تحليل البيانات، وعلى الرغم من أن تطبيق نموذج التعليم فكر-زواج-شارك (Think Pair Share) أظهر من الناحية الوصفية تحسناً في نتائج تعليم الطلاب في الصف التجريبي، فإن نتائج الاختبارات الإحصائية بينت أن هذا التحسن لم يكن ذا دلالة إحصائية. ويُحتمل أن يكون ذلك متأثراً بعدة عوامل، وهي تجانس مستوى القدرة الأولية للطلاب في الصف الضابط والصف التجريبي متقارباً نسبياً، مما أدى إلى

أن الفروق في تحسّن نتائج الالتعليم بين الصفيين لم تكن بارزة بشكل واضح. محدودية المفردات لدى الطلاب يعاني كثير من الطلاب صعوبة في فهم مضمون النصوص بسبب محدودية مفرداتهم في اللغة العربية. ونتيجة لذلك، يركّزون أكثر على ترجمة كل كلمة على حدة بدلاً من استيعاب المعنى العام للنص، مما يؤدي إلى عدم تطوّر مهارات القراءة لديهم بشكل كامل. ولذلك، يمكن الاستنتاج أن نموذج التعليم فكر-زواج-شارك (*Think Pair Share*) في هذا البحث لم يثبت فعال في ترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة الثالثة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين.